

Distr.
GENERAL

A/52/219
S/1997/510
2 July 1997
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN



مجلس الأمن

السنة الثانية والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الثانية والخمسون

البند ٢٠ (ب) من القائمة الأولية*

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة
الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات
الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية
الخاصة: تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة
إلى فرادي البلدان أو المناطق

رسالة مؤرخة ١ تموز/يوليه ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه نصوص الاتفاق العام لإقرار السلم والوفاق الوطني في طاجيكستان (المرفق الأول)، وإعلان موسكو لرئيس جمهورية طاجيكستان أ. ش. رخمأنوف، وزعيم المعارضة الطاجيكية المتحدة س. أ. نوري والممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ق. د. ميريم، (المرفق الثاني) وبروتوكول التفاهم المتبادل بين رئيس جمهورية طاجيكستان أ. ش. رخمأنوف وزعيم المعارضة الطاجيكية المتحدة س. أ. نوري (المرفق الثالث) التي تم التوقيع عليها جميعا في موسكو في ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٧.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقاتها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، تحت البند ٢٠ (ب) من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) س. لافروف

.A/52/50 *

المرفق الأول

الاتفاق العام لإقرار السلم والوفاق الوطني في طاجيكستان الموقعان في موسكو في ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٧

من أجل تحقيق السلم والوفاق الوطني في طاجيكستان وإزالة آثار الحرب الأهلية جرت منذ ٥ نيسان/أبريل ١٩٩٤ حتى الوقت الراهن مفاوضات للمصالحة الوطنية بين الطاجيكيين، تحت رعاية الأمم المتحدة. وتم، خلال ثماني جولات من المفاوضات بين وفود حكومة جمهورية طاجيكستان والمعارضة الطاجيكية المتحدة - وتسمى الأطراف فيما يلي - وستة لقاءات بين رئيس جمهورية طاجيكستان والمعارضة الطاجيكية المتحدة، وكذلك ثلاث جولات من المشاورات بين وفود الأطراف، أقيمت في ألماتي، وأشخباد، وبشكيك، وإسلام أباد، وكابول، ومشهد (جمهورية إيران الإسلامية)، وموسكو، وطهران وخوسديخي (أفغانستان) نسقت ووقعت فيها البروتوكولات والوثائق الأخرى، التي تشكل في مجموعها، إلى جانب هذه الوثيقة، الاتفاق العام لإقرار السلم والوفاق الوطني في طاجيكستان (الاتفاق العام). ويشمل الوثائق التالية:

- بروتوكول المبادئ الأساسية لإقرار السلم والوفاق الوطني في طاجيكستان المؤرخ ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٥ (المرفق الأول)^(١)؛
- البروتوكول المتعلق بالمسائل السياسية المؤرخ ١٨ أيار/مايو ١٩٩٧ (المرفق الثاني)^(٢) والاتفاق ذو الصلة المبرم بين رئيس جمهورية طاجيكستان إمامولي شاريبوفتش رحمانوف، وزعيم المعارضة الطاجيكية المتحدة سيد عبدولو نوري بشأن نتائج الاجتماع الذي عقد في موسكو في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ (المرفق الثالث)^(٣)؛ وبروتوكول "المهام والصلاحيات الرئيسية للجنة الوفاق الوطني" المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ (المرفق الرابع)^(٤)؛ والنظام الأساسي للجنة الوفاق الوطني المؤرخ ٢١ شباط/فبراير ١٩٩٧ (المرفق الخامس)^(٥)؛ والبروتوكول الإضافي لبروتوكول "المهام والصلاحيات الرئيسية للجنة الوفاق الوطني" المؤرخ ٢١ شباط/فبراير ١٩٩٧ (المرفق السادس)^(٦)؛
- البروتوكول المتعلق بالمسائل العسكرية (المرفق السابع)^(٧)؛
- البروتوكول المتعلق بمشكلة اللاجئين المؤرخ ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ (المرفق الثامن)^(٨)؛

* لم تتضمن هذه الوثيقة المرفقات التي تحتوي على الاتفاقات السابقة، (انظر وثائق مجلس الأمن ذات الصلة).

- البروتوكول المتعلق بضمانات تنفيذ الاتفاق العام لإقرار السلم والوفاق الوطني في طاجيكستان المؤرخ ٢٨ أيار/ مايو ١٩٩٧ (المرفق التاسع)^(٩)؛

واتفق رئيس جمهورية طاجيكستان وزعيم المعارضة الطاجيكستانية المتحدة على أنه بتوقيع هذا الاتفاق العام تبدأ مرحلة التنفيذ الكامل والمترايط للاتفاقات التي تم التوصل إليها، الأمر الذي سيضع حدا نهائيا للصراع الذي يقتل فيه الأخ أخاه في طاجيكستان، ويكفل الصفح والعفو المتبادلين، ويعيد اللاجئين إلى ديارهم، ويهيئ ظروف التطور الديمقراطي للمجتمع، وإجراء انتخابات حرة وإصلاح اقتصاد البلاد بعد أن دمّره الصراع الذي استمر سنوات عديدة. إن أسمى الأولويات الوطنية للبلد هما السلم ووحدة جميع الطاجيكستانيين الوطنية، بغض النظر عن أصلهم العرقي، وتوجههم السياسي ومذاهبهم الدينية وانتمائهم الإقليمي.

واتفق رئيس حكومة طاجيكستان وزعيم المعارضة الطاجيكستانية المتحدة أن يتوجها بطلب للأمين العام للأمم المتحدة لمد يد المساعدة والتعاون من أجل التنفيذ الشامل للاتفاق العام. واتفقا كذلك على أن يتقدما إلى الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومنظمة المؤتمر الإسلامي وحكومات الدول الكفيلة أن تمد يد التعاون على تنفيذ الأحكام المناسبة للاتفاق العام.

واتفق رئيس حكومة طاجيكستان وزعيم المعارضة الطاجيكستانية المتحدة على تسجيل الاتفاق العام لدى الأمانة العامة للأمم المتحدة وفقا للمادة ١٠٢ من ميثاق الأمم المتحدة.

(توقيع) أ. نوري
زعيم المعارضة
الطاجيكستانية المتحدة

(توقيع) أ. رخمانوف
رئيس
جمهورية طاجيكستان

(توقيع) ق. ميريم
الممثل الخاص للأمين العام
للأمم المتحدة

الحواشي

- (١) S/1995/720. المرفق.
- (٢) S/1997/385. المرفق الأول.
- (٣) S/1996/1070. المرفق الأول.
- (٤) المرجع نفسه، المرفق الثاني.
- (٥) S/1997/169. المرفق الأول.
- (٦) المرجع نفسه، المرفق الثاني.
- (٧) S/1997/209. المرفق الثاني.
- (٨) S/1997/56. المرفق الثالث.
- (٩) S/1997/410. المرفق.

المرفق الثاني

إعلان موسكو

الموقع في موسكو، في ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٧

نحن، رئيس جمهورية طاجيكستان أ. ش. رحمانوف، وزعيم المعارضة الطاجيكستانية المتحدة س. أ. نوري والممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ف. د. ميريم وقعنا اليوم في موسكو الاتفاق العام لإقرار السلم والوفاق الوطني في طاجيكستان. وبذلك، كللت بالنجاح المفاوضات بين الطاجيكستانيين بشأن الوفاق الوطني، بعد خمس سنوات من المواجهة الأهلية، التي أصبحت واحدة من أسود الصفحات المأساوية في تاريخ بلادنا الذي يمتد إلى قرون. وجاء يوم طال انتظاره لانتصار العقل والأمل في مستقبل يسوده السلام.

ويزجي رئيس جمهورية طاجيكستان وزعيم المعارضة الطاجيكستانية المتحدة بالغ شكرهما للأمم المتحدة، التي دارت تحت رعايتها وعن طريق توسطها عملية التفاوض خلال ثلاث سنوات. وهما يعربان عن الثقة في أن تقدم الأمم المتحدة لطاجيكستان المساعدة والتعاون في تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها.

ونحن ممتنون للبلدان المراقبة في المفاوضات بين الطاجيكستانيين، وهي أفغانستان، وجمهورية إيران الإسلامية، وكازاخستان، وقيرغيزستان، وباكستان، والاتحاد الروسي، وتركمانستان، وأوزبكستان على تعاونها من أجل تقديم تلك المفاوضات والمساعدة الشاملة التي قدمتها في سنوات محنة شعبنا. إن الاتفاق على الصعيد الدولي من أجل ضمان تنفيذ الاتفاق العام يعزز ثقتنا في أن جميع ما يتضمنه من التزامات سيتم تنفيذه كاملاً في المواعيد المتفق عليها.

ونحن نقدر بالغ التقدير الدور الذي قامت به منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومنظمة المؤتمر الإسلامي في عملية المفاوضات بين الطاجيكستانيين، ونعرب عن الأمل، في أنهما سيقدمان أيضاً المساعدة في تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها.

ونشكر حكومة الاتحاد الروسي والرئيس ب. ن. يلتسن شخصياً على إسهامهما العظيم في التسوية الطاجيكستانية، وعلى المساعدة في إنجاز إجراء هذا اللقاء في موسكو.

والآن ونحن ندخل المرحلة الهامة الجديدة المتسمة بالمسؤولية، وهي مرحلة تنفيذ أحكام الاتفاق العام نعلن مرة أخرى عن رغبتنا في تحقيق السلم والوفاق الوطني في طاجيكستان بأسرع ما يمكن.

(توقيع) أ. نوري

زعيم المعارضة الطاجيكستانية المتحدة

(توقيع) أ. رحمانوف

رئيس جمهورية طاجيكستان

(توقيع) ق. ميريم

الممثل الخاص للأمين العام

للأمم المتحدة

المرفق الثالث

بروتوكول التفاهم المتبادل بين رئيس جمهورية طاجيكستان أ. ش.
رخمانوف و س. أ. نوري زعيم المعارضة الطاجيكستانية المتحدة، الموقع
في موسكو، في ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٧

عقد رئيس جمهورية طاجيكستان أ. ش. رخمانوف وزعيم المعارضة الطاجيكستانية المتحدة س. أ. نوري لقاءً مستقلاً في ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٧ في موسكو لمناقشة المسائل المتعلقة بتعزيز تدابير بناء الثقة بين الجانبين لصالح تحريك عملية الوفاق الوطني في طاجيكستان.

وتم التوصل إلى الاتفاقات التالية نتيجة لذلك للقاء:

(١) عقد الاجتماع الأول للجنة الوفاق الوطني في موسكو قبل ٧ تموز/يوليه ١٩٩٧، لمناقشة مشروع قانون العفو العام وتقديمه للبرلمان الطاجيكستاني لينظر فيه؛

(٢) تنفيذ أحكام مذكرة بيشككي المؤرخة ١٨ أيار/ مايو ١٩٩٧ (S/1997/385، المرفق الثاني) حل مشكلة تبادل الأسرى والسجناء كبادرة لحسن النية، والقيام، قبل ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٧ بتبادل ٥٠ أسيراً و ٥٠ سجيناً، بمن فيهم جميع الذين احتجزوا منذ شباط/فبراير ١٩٩٧؛

(٣) اتفق الطرفان على عدم استخدام الحقائق والشكوك المعروفة في التشويه المتبادل للسمعة السياسية، وأدانا بشدة الإرهاب، وأكدوا على ثبات موقفهما فيما يتعلق باتخاذ إجراءات مشتركة لمكافحة.

زعيم المعارضة الطاجيكستانية المتحدة
(توقيع) س. أ. نوري

رئيس جمهورية طاجيكستان
(توقيع) أ. ش. رخمانوف

في حضور كل من :

الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في طاجيكستان ق. د. ميريم (توقيع)

وزير خارجية الاتحاد الروسي:

ي. م. بريماكوف (توقيع)

وزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية:

أ. أ. ولاياتي (توقيع)
